

(7) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال الشنفرة واهمت وابتدرنا واسدلت
وسمر مني فارق متمهل في قوله وشمر مني فارق متمهل - 00:00:00

محسن من المحسنات المعنوية عند البلاغيين ما هو التجنيد احسنت ما مثاله في القرآن لهم فيها دار الخلد فيها دار الخلعة النار الخلد
مع ان النار هي دار الخلد وفيينا من شتى اليه فضهما. كما ضم اذواط الاصاريم من هلوا - 00:00:20
توفينا من شتى اي من جهات شتى. ما معنى شتى متفرقة احسنت ومنه في القرآن ان سألك شتى احسنت بارك الله فيكم غشاشا ثم
مررت كأنها مع الصبح ركب من احاطة مدفن - 00:00:55

تعبد شربت من غير مص. الشرب قد يكون شربا رفيقا هذا النص وقد يكون تجرعا من غير مص هذا هو العبد وهكذا تشرب الدواب
والحمام فعبدت غشاشا اي شربا سريعا على عجل - 00:01:15

ثم مررت كانها مع الصبح ركب اسم جمع راكب التكسير لها او زان مطردة معلومة ليس منها وزن فعل كرك وصاحب ولا فعل كهمل لذا لم
يعدوه من جموع التفسير هذا هو المشهور - 00:01:38

وزنه فاعل ووزنه فعل اسمه جمع يعدوهم يجمعون التكسير. من احاطة احاضة علم على قبيلة. مجفلوا اي مسرع. يقال ادفل الظاليم
اذا اسرع وجه الارض عند افتراسه باهدأ تنقيه سلاسل وكحل والف واصحب واعتادوا ومنه في القرآن - 00:01:59
انهم الفوا احسنت وجدوا. هنا لایلاف قريش الاعتيادية وجه الارض عند افتراسه عند جعله فراشا فهو يباشر الارض بالافتراض ليس
من اصحاب الفرش الناعمة بمنكب اهدأ تهدأ صفة منكب محذوف - 00:02:27

والاهدأ الذي فيه انحناء مع شدة ثبات تلقيه اي ترفعه عن الارض مرواة به يقال نبى الشيء عنه اذا تجافى وتبعاد وارتفاع تنبية
مضارع مضارع نعم تمضي نلاحظ ان حكم المضارع مضامون - 00:02:51

احسنت انباء بي تنبية ترفعه وتبعده فهي امانة ايه تنبية وتنائيه روایتان بمعنى واحد جمع سنسنة في واحدة غرز الظهر حيث
تلتصق رؤوس الابباء بالظهور يابسات واحدة قاحلة. يقول انه يعتاد افتراس وجه الارض - 00:03:26

يعتمد عليها بمنكب ترفعه عن الارض ضلوع يابسة واعدل منحوضاً لأن خصوصه كعب دحها لاعب وهي ممثل. واعدل اقوم واسوي
منحوضاً هذه صفة لوصوف المحذوف والتقدير ظهرها منحوظاً او سائداً منحوظاً والملحوظ قليل اللحم - 00:03:56
ملحوظاً اي مزاداً ما عليه من النحر نحن كاللحم وزناً ومعنىً لأن فصوصه اي غرزه اي غرزه ومفاصله الفصوص جمع فص بفتح الفاء
لملتقي كل عظمين شعاب جمع كعب واصله العظم الناشر في العرقوب - 00:04:20

ويقصد بها فصوص النرد التي كانوا يلعبون بها في الجاهلية وهي ايضاً في شبها عظام مفاصله بها في الهزال والضمور نحاها بسطها
ومنه في القرآن ما يعرب جملة دحها لاعب نعم احسنت نعمت - 00:04:42

لكعب وهي مثل لاعب اي عابد وهي مثل جمع مائل المرتفع واللاصق ضد المقصود هنا المرتفع يقال مثلاً فلان بين يدي الامير اذا
وقف معتدلاً منتسباً مفاصله تشبه هذه الكعب - 00:05:10

في انتساب بأنه واحد منها قال فان تبتئس بالشنفرة ام قسطل ما ارتبطت بالشنفرة قبل اطول. فان تبتئس اي تسُؤ حالاً يا نوح انه لا
يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس. اي لا تسُؤ حالة لا تغنم لا تهتم - 00:05:35

اما كانوا يفعلون الشنفرة هذا لقبه ام مقصر هذا الم على الحرب القسطرة والغبار وال Herb تثير الغبار لذا قيل لها ام قسطل ما

اغببطت ما مصدرية ظرفية ما ارتبطت مدة ارتباطها - [00:05:58](#)

الشنفرة قبل اطول من سوء حالها. يقول اذا حزنت الحرب على فقد الشنفرة وغيابه عنها بعد طرد قومه له فان مدة سورها بوجوده فيها وحضوره فيما مضى من الزمان كانت اطول - [00:06:21](#)

يمدح نفسه بالشجاعة والوسادة في حروب اتخاذها جنaiات تيسرا لحمه عقيرته لايها حمى اول جنaiات اي مبعد لاجل الجنaiات والجنaiات دمع جنائية وهي الذنب الذي يرتكبه الانسان. تيسرا لحمه تقاسمناه كالميسير كما يتقاسم الناس اللحم - [00:06:41](#) بقداح الميسير حقيرته ذبيحته لايها حمى اي قدر وقضى اول ويبقى الاخر لا اثر له يقول انه جنى جنaiات كثيرة فكل قبيلة من القبائل التي التي له جنaiات فيها يتربص به - [00:07:09](#)

اول قبيلة ستأخذ ثارها منه ستبقى القوائل بعدها لا ثأر لها بيبت اذا ما نام يقضى عيونها حثاثا الى مکروهه تتغلغل. تبیت اي الجنaiات والمراد اصحابها اذا ما نام ما بعد اذا زائدة يعني اذا نام الشنفراء - [00:07:32](#)

يقضى مستيقظة ساهرة عيونها هذا ثائر يقضى عيونها تبقى عيونها عيونها مستيقظة ساهرة. حثاثا اي سراعا يأتي جماعا لحدث سريع في القرآن يوصي الليل النهار يطلبه حديث اي طلبا سريعا - [00:07:53](#)

الى مکروهه الى ما يكرهه فتغلغلوا تبالغ في البحث وتدخل بشدة يقول ان ان الجنaiات لا تزال تحت اصحابها على الاخذ بثارهم والف هموم لا تزال تعوده ايادا كحمى الربع او هي اثقل - [00:08:26](#)

والف لصاحب هموم احزان. الهموم جمع هم والهم له معنيان يأتي معنى الحزن وهو مراد الشنفرة هنا ويأتي بمعنى ما يجعل الرجل فکره لفعله استدعايه وكرمه ومنه قول طرفة ولا تجعليني كامری ليس همه - [00:08:48](#)

ولا يغنى غنائي ومشهدی لا تزال تعوده تأتيه مرة بعد اخرى المضارع تزال لا فرق بين دخول النافیة عليه وما النافیة لا تزال ما تزال معنى واحد لكن ماضی اذا دخلت عليه ماء فهي نافیة. ما زال - [00:09:10](#)

لكن اذا دخلت عينة ماذا هنا ماذا؟ دعاء. نعم. هي دعاء مثلا اذا قيل لا زالت الحرب قائمة هذا يدعو بان تدوم الحرب لا ينفي قيامها بل هو يدعو ان تدوم - [00:09:36](#)

تبقى الحرب متواصلة هذا الغالب تعوده عيادا. عياد المصدر مصدر عادة يحم الربا اما الربا ثم يصيب الانسان يشفى منها يومين ثم تعود اليه في اليوم الرابع اذا قيل لها حمى الربع - [00:09:59](#)

يشفى منها يومين ثم تعود في اليوم الرابع يعني يصاب منها هذا اليوم الاول ثم يشفى يومين اليوم الرابع تعود فيه لعودها في اليوم الرابع قيل لها حمى الربع الشنفرة مع الهموم والاحزان - [00:10:26](#)

حمى الربح لا تزال هي اثقل هنا بمعنى بل على الاضراب يعني بل هي اثقل من حمى الربا وقد قيل به في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:10:42](#)

او هنا يعني بل يعني بل اشد قسوة وقيل به ايضا في قوله تعالى وارسلناه الى مئة الف او يزيدون قيل او هنا يعني بل اي بل يزيدون وقيل به ايضا في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:11:03](#)

ادنى اذا وردت اي الهموم يقال ورد الماء اذا اتاه في القرآن فلما ورد ماء مدین اصدرتها صرفتها عنی صدر عن الماء انصرف عنہ ومنهم في القرآن صدر يصدر في سورة الزلزلة - [00:11:21](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتا يرجعون عن موقف الحساب منه ايضا الاية السابقة ولما ورد ماء مدین وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونه ما اعطى من الدعاء. قال ما خطبكما؟ قالت رزقي حتى - [00:11:58](#)

اي حتى ينصرفوا ثم انها تؤوب اي ترجع. وفي رواية تثوب بالثاء. والمعنى واحد الثاني في القرآن تثوب ويبدأ لنا بيته مثانة للناس اي مرجعا للناس كلما رحلوا عنه رجعوا اليه - [00:12:14](#)

تصير تحت ومن علو بنيّة على الضم لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه فيهما ومنهم قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فما يكذبك بعد بالدين - [00:12:34](#)

كلها حذف المضاف اليه ونوي معناه فيبنيت هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرلوك واتوب اليك - 00:12:52

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:09